LAU
الجامعة اللبنانية الأميركية
Lebanese American University

CLS
Centre for Lebanese Studies
مركز الدراسات اللبنانية

LERRN

التعليم في ظلّ الحجر الصحي اثناء جائحة كوفيد-١٩:
خبرات المعلمين/ات والطلاب والطالبات والأهالي

إعداد مي أبو مغلي ومهى شُعيب

مركز الدراسات اللبنانية ٢٠٢٠ ©

شكر وتقدير

شكر خاص لفريق مركز الدراسات اللبنانيّة (CLS)، وتحديدًا سميرة شاتيلا، على دعمها تطوير أدوات البحث، ودينا بطشون والدكتورة عروب العابد على آرائهما القيمة، ونادر أحمد على دعمه بإضافة البيانات النوعيّة، ومحمد حمّود على إجرائه تحليل البيانات الكمية.

هذا البحث ممول جزئيًا من مجلس أبحاث العلوم الاجتماعيّة والإنسانيّة في كندا.

Social Sciences and Humanities Research Council of Canada

Conseil de recherches en sciences humaines du Canada

Canada

جدول المحتويات

النتائج الرئيسة 1

تكشف جائحة كوفيد-١٩ عن البنية الأساسيّة الهشّة للنظم التعليميّة في البلدان الثلاثة لبنان والأردن وفلسطين. تقلصت قدرة الوصول للتعليم ذا الجودة لجميع الطلاب والطالبات وخاصة الأطفال من المجموعات والمجتمعات الأكثر تهميشا.

المقدّمة 3

منهجيّة الدراسة 5

البحث المكتبي
الإستبيان الالكتروني
العيّنة البحثيّة

استجابة النظم التعليميّة إلى كوفيد- ١٩ 7

الأردن
لبنان
فلسطين

نتائج المسح الإلكتروني 12

تجربة المعلمين و المعلمات مع التعلّم عن بُعد

تدهور ظروف العمل
هشاشة البنية الأساسيّة
التقنيّات المستخدمة في التعلّم عن بعد
محدوديّة الخبرة السابقة في استخدام التكنولوجيا
التأثير في إمكانيّة الوصول وجودة التعليم والتعلّم

آراء الطلاب والطالبات بشأن تجربتهم المدرسيّة في ظل جائحة كوفيد-١٩ 17

الأثر النفسي والاجتماعي للإغلاق التام للمدارس

آراء الأهالي بخصوص تجربة أطفالهم/ن التعليمية خلال كوفيد-١٩ 21

التوصيات 23

النتائج الرئيسة

التعليم يجمعنا، وهو ضروري في هذه الفترة التي يكتنفها عدم اليقين أكثر من أي وقت مضى. © بويراز توتونجو

تكشف جائحة كوفيد-١٩ عن البنية الأساسيّة الهشّة للنظم التعليميّة في البلدان الثلاثة لبنان والأردن وفلسطين. تقلصت قدرة الوصول للتعليم ذا الجودة لجميع الطلاب والطالبات و خاصة الأطفال من الفئات والمجتمعات الأكثر تهميشا.

اتّفق المعلمون و المعلمات و الطلاب و الطالبات والأهالي على تدهور نوعية التعليم والتعلّم المقدم عن بعد خلال فترة الحجر الصحي. إذ لم تسفر برامج التعلّم عن بُعد عن تأثير إيجابي وخاصة في ما يتعلّق بجودة التعليم الذي يتلقاه الطلاب والطالبات. واختلفت نوعية التعليم حسب نوع المدرسه والقطاع والبلد. فقد اشار الجزء الأكبر من طلاب/ات المدارس الخاصّة، يليهم الطلاب/ات الملتحقون بمدارس الأونروا إلى أن جودة التعليم خلال الجائحة كانت جيّدة إلى جيّدة جدًا. بينما عبّر طلاب/ات المدارس الحكومية/الرسمية وغير النظامية عن مستويات رضا أدنى بكثير.

الاستعداديّة والأداء حسب البلد

تبيّن أنّ الأردن هو البلد الأكثر استعدادًا للتعلّم عن بُعد نظرًا لتوافر منصّة إلكترونيّة قائمة مسبقًا، أعدّتها وزارة التعليم قبل جائحة كوفيد-١٩. وقد تمكّنت الأونروا، التي سبق وان وضعت خطة للتعليم في حالات الطوارئ، من التعامل أيضًا مع الأزمة بشكل أفضل. أمّا في لبنان، فكانت وزارة التربية والتعليم العالي (**MEHE**) هي الأقلّ استعدادًا وافتقارًا إلى أي منصّة أو أداة قد تساعد في توفير تعليم وتعلّم ذي جودة. وقد لجأت وزارة التربية والتعليم اللبنانيّة إلى منصّة تلفزيونيّة بهدف دعم الفئات العمريّة التي ستخضع للامتحانات الرسميّة في نهاية العام الدراسي.

"لم تتضمن خطط التعلّم عن بعد الأطفال اللاجئين/ات المسجّلين/ات في المدارس الرسميّة بدوام بعد الظهر في لبنان، وقد فقدوا بالتالي فرص التعليم".
هناك عوامل تعرقل عملية التعلّم عن بُعد وهي الحواجز الهيكليّة المعروفة جيّدًا والقائمة منذ فترة طويلة، مثل انقطاع التيّار الكهربائي في لبنان وفلسطين (قطاع غزة) والإنترنت الذي يتّسم ببطئه الشديد.

اللجوء إلى التكنولوجيا البسيطة

تبيّن أنّ المعلمين/ات هم الأكثر استخدامًا للتكنولوجيا في التعلم عن بُعد. اما التقنيّات الأكثر استخدامًا في البلدان الثلاثة فهي تطبيقات واتس اب **WhatsApp**، يليها زووم **Zoom** وتيمز **Microsoft Teams**.
هناك نقص للدعم التكنولوجي من قبل المدارس والوزارات و بالتالي هناك حاجة للجوء الى التكنولوجيا البسيطة. فيوفّر التلفزيون، المستوى الأدنى من متطلّبات التكنولوجيا والاتصال وسيلة للتعليم عبر القنوات التلفزيونيّة المحليّة. إلا أنّ المعلمين/ات لم يجدوا قيمة للتعليم من خلال التلفزيون ولم يُستخدم على نطاق واسع كمرجع للتعليم عن بعد.

أفاد طلاب/ات المدارس الخاصّة أنّ لديهم اتصال إنترنت جيّد أو جيّد جدًا، في حين أشار طلاب/ات الأونروا والمدارس الرسميّة وغير النظامية إلى أنّ اتصالهم بالإنترنت يتراوح بين ضعيف وجيّد. وأشار معظم الطلاب/ات في البلدان الثلاثة إلى عدم امتلاكهم جهازًا لوحيًا (٥٧٪) أو كمبيوتر محمول (٤٥٪) أو كمبيوتر شخصي (٦٣٪). لكن أفادت الغالبيّة العظمى أنّها تمتلك هاتفًا ذكيًا شخصيًا(٦٧٪).

المشكلات التي يواجهها المعلمات والمعلمون

لقد استغلّت المدارس المعلمون/ات، ولا سيّما العاملين/ات في القطاع الخاص. فقد عملت الغالبيّة لساعات أطول من ساعات العمل العادية من دون تعويض مالي كاف، وعانى معظمهم من تخفيض الرواتب، وطُلب من آخرين أخذ إجازة غير مدفوعة الأجر. وأشار المعلمون/ات أيضًا إلى محدوديّة حصولهم لفرص التطوير المهني أو الدعم الفنّي أو المالي من قبل مدارسهم ووزارات التعليم على حدٍ سواء.

لم يتعرّض معلمو/ات القطاع العام، بالمقابل، إلى أي تخفيضات في الرواتب. لكن لم يتم الطلب من معلمي/ات المدارس الرسمية (الحكومية)، بصرف النظر عن القلّة القليلة من المبادرات الشخصيّة ، إعطاء دروس نظاميّة عبر الإنترنت. في حين كان لدى المعلمون/ات خبرة سابقة محدودة في استخدام التكنولوجيا، وهذا ما يفسّر بدوره التركيز على التكنولوجيا البسيطة مثل تطبيق واتساب.

محنة التلاميذ

وفقًا للأساتذة، كان التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصّة والتلاميذ الذكور الأكثر تضرّرًا من حيث الاستبعاد والانسحاب أثناء التعلّم عن بُعد. إذ كان التلاميذ الذكور هم الأكثر تردّدًا أو الأقلّ رغبة بالانضمام إلى التعلّم عن بُعد أو الإلتزام به ربما بسبب انجذابهم إلى العمل لقاء أجر. أمّا التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصّة، فقد تمّ استبعادهم أو تهميشهم إلى حد كبير بسبب عدم إمكانيّة وصولهم أو عدم ملاءمة الأدوات المتوافرة لاحتياجاتهم.

يعتمد هذا التقرير على مسح إلكتروني أجراه مركز الدراسات اللبنانيّة. وقد أُجري المسح بالاعتماد على معلومات تمّ جمعها من إجمالي ٦٧٨ شخصًا أجاب على المسح الإلكتروني. وتشكلت غالبيّة المجيبين من أولياء الأمور (٢٩٩)، يليهم الأساتذة (٢٧٤)، ومن ثمّ التلاميذ (١٠٥). ويرسم التقرير الاتجاهات الرئيسة لتأثير كوفيد-١٩ في إمكانيّة الوصول وجودة التعليم، بالإضافة إلى تأثيرة على الأساتذة والتلاميذ وأولياء الأمور. ويوفّر التقرير، استنادًا إلى البيانات، فهمًا شاملًا لمواقع الفجوات والتحدّيات الرئيسة عند القيام بالتخطيط للتعليم عن بُعد في ظروف حالات الطوارئ في لبنان والأردن وفلسطين. وأخيرًا، يقدّم التقرير عددًا من التوصيات التي يجب أن ينظر فيها صانعو السياسات والأساتذة وأولياء الأمور في سبيل الاستجابة الأفضل إلى حالات الطوارئ في المستقبل، ولا سيّما لضمان النفاذ إلى تعليم ذي جودة، مع التركيز على الفئات المهمّشة على نحو خاص.

تلميذ في لبنان يشارك في التعليم عن بعد
.المصدر: البنك الدولي

المقدمة

قامت ١٠٧ دولة حول العالم باستجابة لجائحة كورونا ٢٠١٩ (كوفيد-١٩). قامت هذه الدول بإغلاق المدارس بحلول ١٨ مارس ٢٠٢٠. وقد أثر ذلك على ٨٦٢ مليون طفل وطفلة (Viner et al. ٢٠٢٠). ووفقًا لليونسكو، يساوي هذا العدد تقريبًا ٦٠٪ من طلاب/ات العالم. لقد نفّذت العديد من البلدان الأخرى عمليّات إغلاق محلية أو محدودة كان لها ايضا تأثيرعلى ملايين الطلاب/ات الإضافيين (اليونيسكو، ٢٠٢٠أ).

نفّذت بلدان مثل الأردن ولبنان وفلسطين (الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة) الإغلاق الوطني التام، ما أدى بدوره إلى إغلاق كامل للمدارس والجامعات وأماكن التعلّم الأخرى. وهذا ما أثّر سلبًا في عمليّات التعلّم للأطفال و الشبان/ات الذين يعانون بالفعل من انقطاعات في تعليمهم ولا سيّما في لبنان وفلسطين جرّاء الوضع السياسي.

يعاني الأردن ولبنان من استيعاب سلسلة من أزمات اللاجئين وضعف الوضع الاجتماعي والاقتصادي، وكما تمكّن الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين من تدمير البنية التحتية للفلسطينيين وتجريدهم من احتياجاتهم المعيشيّة الأساسيّة. وبالتالي، فاقم الحجر الصحي الظروف المعيشيّة القاسية على شرائح كبيرة من السكان في هذه البلدان الثلاثة التي تعاني من ظروف اقتصادية وسياسية صعبة وضعف بالبنية التحتية .

في لبنان بدأ الانقطاع عن التعليم بعد إغلاق المدارس في أيلول ٢٠١٩ عندما بدأت الاحتجاجات ضد عدم الاستقرار الاقتصادي [والفساد] في البلاد (مؤسسة انقاذ الطفل ٢٠٢٠). ووفقًا لهيومن رايتس ووتش، تسرّب ٣٠،٠٠٠ طفل من اللاجئين السوريّين من المدرسة، ولم يحصل غالبية هؤلاء الأطفال على أي دعم من وزارة التربيّة والتعليم العالي في لبنان خلال الاستجابة إلى كوفيد-١٩. ويُعزى ذلك إلى مجموعة من الأسباب مثل: الافتقار إلى البنية الأساسيّة وعمل المعلمين/ات بدوامَين وعدم تلقّيهم رواتبهم خلال الأزمة (Jawad Hussain ٢٠٢٠).

لقد أدّى إغلاق المدارس في الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة المحتلّين جرّاء كوفيد-١٩ إلى تفاقم الوضع المضطرب بالفعل والانقطاع المستمر للتعليم. فيواجه أطفال المدارس إغلاقًا للمدارس بسبب حظر التجوّل الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي، والهجمات التي ينفّذها جنود الاحتلال والمستوطنين ضد طلاب/ات المدارس والمباني المدرسيّة. لقد دمّرت الغارات الجويّة على قطاع غزّة مئات المدارس والجامعات الفلسطينيّة و ألحقت اضرار كبير في بنية التعليم (التحالف العالمي لحماية التعليم

من الهجمات ٢٠١٨). وبينما أطلقت وزارتا التعليم في كل من الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة المحتلّين خطط الاستجابة الوطنيّة (اليونيسكو، ٢٠٢٠ب)، حرم الإغلاق التام، من الناحية العمليّة، آلاف الأطفال من إمكانيّة الوصول إلى التعليم.

أعدّت وزارات التربية و التعليم خططًا واستراتيجيّات للاستجابة السريعة، إذ أنشأت منصّات للتعليم عبر الإنترنت، أو ابتكرت استراتيجيّات أخرى لاستخدام التلفزيون والراديو والحلول الورقيّة الأخرى لضمان استمرار التعليم. لكن هذه الجهود لم تكن كافية، إذ واجه واضعو السياسات وإدارات المدارس ، المعلمين/ات و الطلاب/ات و الاهالي العديد من التحدّيات التي أعاقت الوصول إلى التعليم وأثّرت بصورة كبيرة في جودة التعليم ولا سيّما في المجتمعات الضعيفة والسكّان اللاجئين.

يشارك التلاميذ في مجموعة دعم الواجبات المنزليّة باللغة الإنجليزيّة قبل أزمة فيروس كورونا في مركز الإغاثة في مخيّم الأزرق للاجئين في مخيّم القرية في الأردن قبل إغلاقه. © إيلي غاردنر

منهجيّة الدراسة

البحث المكتبي

بدأ فريق بحث مركز الدراسات اللبنانيّة، في آذار/مارس من عام ٢٠٢٠، باتّباع الإعلانات والتعاميم الصادرة عن وزارات التربية والتعليم في المناطق الجغرافيّة الثلاث المشمولة في هذا التقرير (الأردن ولبنان وفلسطين –بالتحديد الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة المحتلّان). قمنا أيضًا برصد منصّات مختلفة تقوم الوزارات بإيداع المعلومات فيها، وإنشاء مساحات للتعلّم عبر الإنترنت مثل صفحات على تطبيق الفيسبوك والمنصّات المتخصّصة بما في ذلك منصّة "درسك" في الأردن والمركز التربوي للبحوث والانماء (**CERD**) للتعلّم الرقمي في لبنان. كذلك، حضر فريق البحث عددًا كبيرا من الحلقات الدراسيّة و حوارات وورش العمل والمؤتمرات التي جرت عبر الإنترنت بين منتصف آذار/مارس ونهاية أيّار/مايو من عام ٢٠٢٠، ولا سيّما تلك التي تم تنظيمها بواسطة "منهجيّات" والحملة العربيّة للتعليم للجميع. بدأت هذه التجمعات عبر الإنترنت بمبادرات من تربويّين من البلدان الناطقة بالعربيّة، وركّزت على موضوعات مثل: مستقبل التعليم بعد كوفيد-١٩، وفرص التعليم عبر الإنترنت وتحدّياته، وإعادة تصوّر التعليم في ضوء جائحة كوفيد-١٩. وقد منحت هذه الحلقات الدراسيّة عبر الإنترنت الباحثين/ات القدرة على وضع البيانات الأساسيّة التي أسفر عنها الاستبيان الإلكتروني وتم تحليل نتائجة بطريقة افضل.

الاستبيان الإلكتروني

لقد صَمّم فريق بحث مركز الدراسات اللبنانيّة استمارة المسح الإلكتروني، وجرى إطلاقه في ٥ أيّار/مايو من عام ٢٠٢٠. وصُمّم الاستبيان للمعلمين/ات و الطلاب/ات والأهالي في الأردن ولبنان والضفّة الغربيّة وقطاع غزّة المحتلّين باللغتين الإنجليزيّة والعربيّة. وركّز الاستبيان على أنواع التعليم عن بُعد التي تقدّمها وزارات التربية و التعليم والقطاع الخاص و المنظّمات غير الحكوميّة (الدوليّة) ووكالات الأمم المتّحدة. كما ركز أيضا على إمكانيّة الوصول إلى التعليم عن بُعد، وجودة التعليم عن بُعد، وأنواع الدعم المتاحة (أو غير المتاحة) للمعلمين/ات و الطلاب/ات و الأهالي.

يهدف المسح إلى تسليط الضوء على تجارب المعلمين/ات و الطلاب/ات و الأهالي لطرح خطاب بديل عن ذلك الذي تهيمن عليه المؤسّسات الرسميّة التي تفيد بإنجازات قد لا تمثّل واقع المجموعات الأكثر تضرّرًا ولا سيّما المعلمين/ات و الطلاب/ات و الأهالي الذين يعملون مع المجتمعات المهمّشة و اللاجئه أو ينحدرون منها. إنّ بيانات الاستبيان غير ممثلة لأن العيّنة صغيرة، لكنّها تحدّد بعض الاتجاهات التي ظهرت جرّاء الاستجابة التعليميّة لجائحة كوفيد-١٩ في الفترة الممتدّة بين منتصف آذار/مارس ومنتصف حزيران/يونيو ٢٠٢٠.

عيّنة البحث

أُجريت مقابلات هاتفيّة مع ١٤ مديرًا في المدارس الحكوميّة اللبنانيّة التي تعمل بدوامَين، دوام صباحي ودوام مسائي للأطفال السوريّين اللاجئين. وملأ ٦٧٨ مشاركًا الاستبيان الاكتروني على النحو التالي:

	المعلمين/ات	الطلاب/ات	الأهالي
فلسطين (الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة المحتلّان)	90	37	88
الأردن	65	21	104
لبنان	119	47	107
المجموع	274	105	299

الجدول ١: تفصيل عيّنة البحث في لبنان وفلسطين والأردن

أمّا بالنسبة لتفصيل العيّنة القائم على النوع الاجتماعي، فقد كانت غالبية المشاركين/ات من الإناث كما هو موضّح في الجدول أدناه.

	الأساتذة	
	الذكور	الإناث
المعلمين/ات	29	70
الطلاب/ات	21	71
الاهالي	30	69

الجدول ٢: تفصيل العيّنة بحسب النوع الاجتماعي

جرى تحليل البيانات الكميّة باستخدام البرنامج الإحصائي(STATA) وبرنامج إكسل (Excel) وأُعدت تبويبات ترافقيّة مختلفة. واستخدم الإحصائي طريقة التبويب الترافقي لتحليل العلاقة بين المتغيّرات المتعدّدة. وتمّ تقريب النسب المئوية كي لا يزيد المجموع عن ١٠٠.

استجابة الأنظمة التعليميّة لجائحة كوفيد-١٩

نقدّم في هذا القسم لمحة سريعة عن الاستراتيجيّات والخطوات التي اتّخذتها وزارات التربيّة والتعليم في الأردن ولبنان والضفّة الغربيّة وقطاع غزّة المحتلّين. ونعرض أيضًا أمثلة على المبادرات التي اتّخذتها المدارس الخاصّة والمنظّمات غير الحكوميّة المحلية والدوليّة و وكالات الأمم المتّحدة. لقد أطلقت وزارات التربية و التعليم في البلدان الثلاثة بصورة عامّة منصّات على الإنترنت وقنوات تلفزيونيّة، وحاولت الوصول إلى المناطق المهمّشة التي تعاني من مشاكل في الاتصال من خلال توزيع المواد المطبوعة. وأظهر البحث انه و على الرغم من تشابه المقاربات، فأنّ الأردن كان متقدمًا من حيث استعداده، ولا سيّما استخدام التكنولوجيا الرقميّة، فضلًا عن متانة البنية الأساسيّة في البلاد وقدرتها بالمقارنة بلبنان و فلسطين. وقد منحت هذه الظروف الأردن القدرة على الاستجابة للأزمة على نحو أكثر فعاليّة من لبنان وفلسطين. من المهمّ هنا أن نسلّط الضوء على أنّ الأردن مستقر سياسيًّا ويتمتّع بقدر أكبر من الموارد المتاحة مقارنةً بلبنان وفلسطين اللذين يعانيان من الهشاشة السياسيّة والأزمة الاقتصاديّة المزمنة.

الأردن

ضطرت جميع المدارس في المملكة، بالتزامن مع فرض الحجر الصحي، إلى الإغلاق في ١٥ آذار/مارس من دون تحضير مسبق. فانقطع عن الدراسة أكثر من مليوني طالب/ة في المدارس الحكوميّة والخاصّة ووكالة الأمم المتّحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا). ووضعت وزارة التربية والتعليم (MoE) خطة استجابة سريعة من خلال إطلاق منصة "درسك" Darsak التعليميّة في ٢٢ آذار/مارس. ثمّ أُجريت اختبارات "التقييم للتعلّم" لجميع الطلاب/ات بدءًا من الصف الرابع بعد حوالي شهر من إطلاق المنصّة. ومع اقتراب امتحان شهادة الثانويّة العامّة "التوجيهي"، جرى إطلاق الاختبارات التجريبيّة للتلاميذ في مختلف فروع التوجيهي. كما أطلقت وزارة التربية والتعليم ثلاث قنوات تلفزيونيّة وطنيّة للبث وتأمين أقصى حد ممكن من الوصول إلى المحتوى التعليمي، وإحدى هذه القنوات مخصّصة لطلاب/ات الصف الثاني عشر – التوجيهي. كذلك، أطلقت وزارة التربية والتعليم، بالشراكة مع وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة موقع "موضوع"، وهي منصّة

للمعلمين/ات تحتوي على ٦ دورات مفتوحة على الإنترنت (MOOCs) يقدّمها موقع "إدراك" حول أدوات التعلّم عن بُعد، وتكنولوجيا التعليم، والتعلّم المختلط، والتعليم المقلوب، التدريس بثقة والتدريس التأملي. أعادت الوزارة أيضًا إطلاق المكتبة الرقميّة للمناهج للسماح للمستخدمين كافة بمراجعة مناهج جميع الصفوف بصورة رقميّة (Batshon and Shahzadeh ٢٠٢٠).

طالبات فلسطينيّات يصطفّن للحصول على شهادات نهاية العام في مدرسة في مدينة غزّة
وكالة فرانس برس، تصوير "غيتي أمجز"

الأونروا في الأردن
الفلسطينيّون في الأردن

يستضيف الأردن أكثر من مليوني لاجئ فلسطيني بحسب تسجيل الأونروا (٢٠١٩). وتوفّر الأونروا في الأردن التعليم الأساسي لأكثر من ١٢١,٠٠٠ تلميذ في ١٦٩ مدرسة من الصف الأوّل وحتّى الصف العاشر (الأونروا، ٢٠١٩أ). أطلقت الأونروا في الأردن كاستجابة لجائحة كوفيد-١٩، خطة استجابة سريعة للتعلّم عن بُعد، وهي مبادرة "التعليم لا يمكن أن ينتظر" للطلاب/ات اللاجئين الفلسطينيين/ات في مدارس الوكالة البالغ عددها ١٦٩ مدرسة. وتضمن الخطة استمراريّة البرامج الدراسية، ما يسمح للطلاب/ات بالوصول إلى تعليم ذا الجودة والشامل رغم إغلاق المدارس. اشترك أعضاء الهيئة التدريسيّة في الوكالة من مختلف مستويات التعليم لضمان وصول الطلاب/ات إلى مختلف منصّات التعلّم الإلكترونيّة المختلفة والموارد التعليميّة التي أطلقتها وزارة التربيّة والتعليم الأردنيّة. وتشمل هذه المنصات:منصّة درسك (١) ودرسك (٢) على الإنترنت، إضافة إلى الدروس التي تُبث على القنوات التلفزيونيّة في جميع أنحاء الأردن. وقدّم برنامج الأونروا التعليمي تدريبًا عن بُعد لمعلمين/ات الوكالة وأعدّهم بشكل جيّد لهذه الطريقة الحديثة في التعليم (الأونروا، ٢٠٢٠). وتنفّذ الأونروا أيضًا برنامجها للتعلّم الذاتي الذي هو جزء من نهج التعليم في حالات الطوارئ (تفاصيل أكثر في القسم أدناه – لبنان).

السوريّون في الأردن

تستضيف الأردن أكثر من ٦٥٠,٠٠٠ لاجئ سوري (المفوضيّة السامية للأمم المتّحدة لشؤون اللاجئين، ٢٠٢٠).
يسجّل ٤٠٪ من الأطفال السوريّين في الاردن الذين في سن المدرسة انقطاعًا عن المدرسة. ولا يأخذ التعلّم عن بُعد الذي تقدّمه وزارة التربية والتعليم، بما في ذلك الدروس عبر التلفزيون الوطني والموقع الإلكتروني وتطبيق الهاتف الذكي، في الاعتبار نقص الموارد المتاحة لكلّ من اللاجئين والأردنيّين ذوي الدخل المنخفض و /أو الأكثر تهميشا (Middle East Research and Information Project ٢٠٢٠). ولا تتوافر دراسات أو تقارير أو تقييمات لإمكانيّة الوصول و/أو جودة التعليم بالنسبة إلى الأطفال في المجتمعات المهمّشة واللاجئين في الأردن.

لبنان

مع إغلاق المدارس، تأثّر أكثر من ١,٢ مليون طفل في سنّ الدراسة في لبنان، بما في ذلك الملتحقين بالمدارس الحكوميّة والخاصّة وشبه الخاصّة ومدارس الأونروا. علاوةً على ذلك، انقطع تعليم ما يقارب ٣٠,٠٠٠ طفل وشاب في المدارس غير النظامية (Inter-Agency Education Cluster , Save the Children and UNICEF ٢٠٢٠). وقد وضعت وزارة التعليم والتعليم العالي خطة التعلّم عن بعد في ثلاثة مسارات: التلفزيون والإنترنت والتعلم الورقي (Jawad Hussain ٢٠٢٠). وأطلقت في ٣٠ نيسان/أبريل، ٢٠٢٠ منصّة على الإنترنت في إطار مبادرة للتعلّم الرقمي. وتضمّنت المنصّة التعليميّة الإلكترونيّة : موارد تعليميّة، وظائف مدرسية، أدوات تقييم، أدوات تخطيط، وغيرها من معززات التجربة التعليميّة للمعلمين/ات و الطلاب/ات. تتألف المنصّة من ٥ أقسام رئيسة أو طرق مختلفة للتعلّم:

- الحصص التلفزيونيّة
- الوظائف (نظام إدارة التعلّم).
- المكتبة الرقميّة (تتألف بشكل أساسي من الموارد المحليّة والإقليميّة والدوليّة. لا تتضمن شيئًا من المنهج اللبناني الرسمي بحد ذاته).
- الدروس المباشرة عبر الإنترنت.
- مساحات التعاون والمشاركه (مع المعلمين/ات والأصدقاء).

يتوجب على الطلاب/ات و المعلمين/ات تسجيل الدخول كي يستطيعوا الوصول إلى المجالات الخمسة. والمنصّة مدعومة بدروس فيديو وبوابة "هل تحتاج مساعدة؟".

جميع المواد متاحة بثلاث لغات (الإنجليزيّة والعربيّة والفرنسيّة). وقد أعلنت وزارة التربيّة والتعليم العالي، لدى إطلاقها المنصّة، أنّه عندما تتوافر المواد باللغة الإنجليزيّة وحسب، سيتمّ توفيرها باللغتين العربيّة والفرنسيّة في الأسابيع اللاحقة. ولم نستطيع التحقق من هذه المعلومة لأغراض هذا التقرير. تشكّل المنّصة موردًا مفتوحًا ومتاحًا للجميع. وقد ذكرت وزارة التربية والتعليم العالي أنّ المنصّة ستظل مصدرًا مفتوحًا حتّى بعد انتهاء الحجر الصحي و اغلاق المدارس، وذلك لأنّها واحدة من الخطوات الأولى لإصلاح المناهج الدراسيّة. وأثار المعلمون/ات مخاوف بشأن الوصول إلى الإنترنت ومشكلات الانقطاع الكهربائي. وقد سألوا ما إذا كان من الممكن الوصول إلى هذه المنصّة دون الحاجة الى الانترنت، أو إذا كان بالإمكان إعفاء المعلمون/ات من رسوم الإنترنت، أو إذا كان ثمة ما يمكن القيام به مع وزارة الاتصالات لدعم هذه المسألة. لكن لم تقدّم وزارة التربية والتعليم العالي أي إجابات، ولم تُتخذ هذه الخطوات التسهيليّة على الإطلاق. علاوةً على ذلك، ظلّ توافر الهواتف الذكيّة أو الأجهزة اللوحيّة أو أجهزة الكمبيوتر عقبة رئيسة لجميع الأطفال في الأسرة الواحدة، ولا سيّما الأسر ذات الدخل المحدود.

تأثير كوفيد-١٩ على اللاجئين السوريّين المسجّلين في المدارس الرسميّة

استُبعد الأطفال السوريّون الذين يحضرون الدوام المسائي في المدارس الرسميّة اللبنانيّة تقريبًا من تدخّلات وزارة التربية والتعليم و التعليم العالي. وبقيت وحدة إدارة المشاريع(PMU) ، المسؤولة عن تعليم الأطفال اللاجئين السوريين في وزارة التربية والتعليم اللبنانيّة، شبه صامتة في ما يتعلق بشروط التعلّم عن بُعد التي يجب اتباعها في دوام المدرسة الرسميّة المسائي التي وُضع للأطفال السوريّين تحديدًا. وتُرك الأمر لمدراء و مديرات المدارس و المعلمين/ات للمبادرة في تنفيذ برنامج التعلّم عن بُعد الذي أعدّته وزارة التربية والتعليم والمخصّص للعمل لدوام ما بعد الظهر. وقد أخذ بعض المدراء و المديرات و المعلمين/ات المتفانين العاملين في دوام ما بعد الظهر زمام المبادرة وأرسلوا المواد التعليميّة المعدّة للأطفال اللبنانيّين المسجّلين في الدوام الصباحي إلى التلاميذ السوريّين الذين يحضرون الدوام الثاني. بينما افترض مدراء و مديرات آخرون أنّ الأطفال السوريّين لن يتمكّنوا من تحمّل كلفة الإنترنت وبالتالي لن يحصلوا على أي فرصة للتعلّم.

وفضّل الاهالي و الطلاب/ات السوريّون استخدام واتساب كوسيلة للاتصال. وأُثبت، بفضل تسجيل الحصص، أنّه مفيد جدًا للأطفال الذين واجهوا صعوبات في مواكبة التعليم وجهًا لوجه في الصفوف الدراسيّة. لكن لم تقم وزارة التربية

والتعليم و التعليم العالي واليونيسف، حتّى الآن، بالإبلاغ بخططهم بشأن التعلم عن بُعد للتلاميذ السوريّين الذين يحضرون الدوام المسائي في المدارس الرسميّة.

تدعم العديد من المنظّمات غير الحكوميّة (الدوليّة) تعليم الأطفال اللاجئين السوريّين. لكن تبقى التقارير والتقييمات لجهودهم خلال جائحة كوفيد-١٩ نادرة في أفضل الأحوال. ولم يتمّ تقييم مستوى التعلّم ولا جودته.

الأونروا في لبنان

تقدّم الأونروا في لبنان خدمات تعليميّة لـ ٣٦،٩٦٠ طالبا و طالبة (٣١،٧٠٦ لاجئًا فلسطينيًا في لبنان و٥،٢٥٤ لاجئًا فلسطينيًا من سوريا (PRS)) في ٦٥ مدرسة (الأونروا، ٢٠١٩ب). وتمتلك الأونروا برنامجًا خاصًا للتعليم في حالات الطوارئ (EiE) تم تطويره استجابة للنزاعات في سوريا وقطاع غزّة [ونُفذ في بعض مخيّمات اللاجئين في لبنان حيث الوضع الأمني غير مستقر]. وجرى تعديل نهج هذا البرنامج ليتماشى مع جائحة كوفيد-١٩ ومن ثمّ تمّ تنفيذه. وتتيح الأونروا أيضًا تحديثات أسبوعيّة بشأن تنفيذ برامجها التعليميّة ولا سيّما برنامج التعلّم الذاتي. وقد صُمم البرنامج بهدف تسهيل تعلّم المهارات ومفاهيم المواد الأساسيّة في اللغة العربيّة والرياضيات واللغة الإنجليزيّة والعلوم ولا سيّما للأطفال الذين لا يستطيعون الوصول بانتظام إلى المدرسة فيتعلمون في منازلهم أو في مجتمعاتهم. ويتضمن البرنامج ما يلي: مواد التعلّم الذاتي من الصف الأوّل وحتّى الصف التاسع بناءً على المنهج السوري، برنامج للتعلم التفاعلي عبر الإنترنت (ILP) يرافقه ألعاب تعليميّة تركّز على تعليم القراءة والكتابة والحساب (متاح على HTTP://ilp.unrwa.org) لتلاميذ الأونروا من الصف الأوّل وحتّى الصف التاسع في الأردن ولبنان والضفة الغربية و قطاع غزّة وسوريا ؛ إضافة إلى دروس الأونروا التعليميّة المتوافرة على يوتيوب (https://www.youtube.com/user/unrwatv)، التي تغطّي المواد الأساسيّة، أي اللغة العربيّة والإنجليزيّة والرياضيات والعلوم لطلاب/ات الأونروا من الصف الرابع وحتّى الصف التاسع في الأردن ولبنان والضفة الغربية و قطاع غزّة وسوريا . كذلك، تقدّم الأونروا الدعم لاستخدام هذه المواد، وقد وضعت مبادئ توجيهيّة للاهالي (باللغتَين الإنجليزيّة والعربيّة) و المعلمين/ات (باللغتَين الإنجليزيّة والعربيّة).

على الرغم من استعداديّة الأونروا، لم يجر تقييم إمكانيّة الوصول إلى هذه البرامج وجودة التعليم والتعلّم عن بُعد، ولا سيّما مع الوضع الاقتصادي المتدهور في لبنان الذي يفاقم الوضع الاقتصادي و الاجتماعي السيء للاجئين.

أطفال فلسطينيّون يلعبون بالكمّامات في مخيّم الشاطئ للاجئين وسط جائحة فيروس كورونا.
مدينة غزّة. غزّة. آذار/مارس، ٢٠٢٠.
تصوير محمّد عبد بواسطة غيتي إمجز.

فلسطين (الضفة الغربيّة وقطاع غزّة المحتلّان)

أعلنت السلطة الفلسطينيّة حالة الطوارئ في ٥ آذار/مارس من عام ٢٠٢٠، وطلبت إغلاق جميع المدارس والجامعات في الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة المحتلّين كإجراء وقائي لتجنب انتشار فيروس كورونا. وأطلقت وزارة التربية والتعليم على الفور خطّة استجابة وطنيّة لـ كوفيد ١٩ حيث تم إبراز التعلّم عن بُعد كحلّ بديل لضمان استمرار التعلّم للطلاب/ات. أطلقت الوزارة منصّة بعنوان "تأمّل" (اليونيسكو، ٢٠٢٠ب) التي كان من المتوقّع أن تسد فجوة المسافة مع الطلاب/ات وتتلقى الملاحظات بشان تقدمهم وتحدّياتهم خلال تفشي الفيروس (المرجع نفسه). لكن يبدو أنّ المنصّة تقتصر على السماح للمعلمين/ات والطلاب/ات بمشاركة أفكارهم أثناء الحجر الصحي.

قامت وزارة التربية والتعليم بمشاركة مقاطع فيديو تعليميّة مختلفة على صفحتها على فيسبوك ولا سيّما تلك المتعلقة بالمواد الأساسيّة (الإنجليزيّة والعربيّة والرياضيات) للصف الثاني عشر. وأطلقت أيضًا، بالتعاون مع تلفزيون فلسطين وقناة القدس التعليميّة، مبادرة عبر الإنترنت لتقديم الدعم إلى تلاميذ الصف الثاني عشر (المرجع نفسه). وقد حضر تلاميذ الصف الثاني عشر في الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة المحتلّين، لإجراء امتحاناتهم النهائيّة (التوجيهي) في ٣٠ أيّار/مايو من عام ٢٠٢٠ من دون أي انقطاع، لكن مع اتخاذ إجراءات صحيّة خاصة و الالتزام بالتباعد الاجتماعي. هذا على عكس الأردن ولبنان، حيث ألغيت الامتحانات الوطنيّة النهائية (في لبنان) و أُجّلت (في الأردن). وقد نُفّذت مبادرات أخرى للصفوف الدنيا على مستوى المديريّات، بما في ذلك إنتاج مقاطع فيديو على يوتيوب واستخدام منصّات وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى (اليونيسكو، ٢٠٢٠ب). وأطلقت وزارة التربية والتعليم في قطاع غزّة حملة إعلاميّة لتشجيع الطلاب/ات على أخذ دروس عبر الإنترنت تُبث عبر منصّاتها الإعلاميّة، وموقع "روافد"، وإذاعة صوت التعليم، إذ بدأت المحطة الإذاعية على الفور بتضمين الدروس لجميع المراحل في بثها. كذلك، جرى إنشاء أربع فرق عمل أحدها حول التعلّم عن بُعد. وتقود وزارة التربية واليونسكو فريق العمل الذي يعمل على التعلّم عن بُعد (المرجع نفسه).

وبينما يظهر توافر للمبادرات والجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة التربية والتعليم وشركاؤها في كلّ من الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة المحتلّين، لا تزال الجهود متفرّقة وتأثير التعليم والتعلّم وإمكانية الوصول إليهما وجودتهما مجهولَين. وتشمل العقبات التي تعترض التعلّم الإلكتروني في فلسطين بشكل أساسي البنية الأساسيّة وضعف شبكات الإنترنت وانقطاع التيار الكهربائي (ولا سيّما في قطاع غزّة). هذا بالإضافة إلى انخفاض إمكانيّة الوصول إلى المواد عبر الإنترنت وتوافر أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف الذكيّة لبعض الطلّاب/ات، ولا سيّما الطلّاب/ات في المناطق الأكثر تهميشًا في غزّة والقدس الشرقيّة والمنطقة «ج» في الضفّة الغربيّة المحتلّة على وجه الخصوص (اليونيسكو، ٢٠٢٠ب).

الأونروا في فلسطين

توفر الأونروا، في الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة المحتلّين، التعليم الأساسي الذي تمتد تغطيته من الصف الأول وحتّى الصف التاسع، والصف العاشر في مدرستين في القدس الشرقيّة. وقد وصلت الأونروا، في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩، إلى أكثر من ٤٦,٣١٠ طلاب/ات في ٩٦ مدرسة. واتّبعت، في الضفّة الغربيّة وقطاع غزّة المحتلّين، سياسات مماثلة للتي اتّبعتها في الأردن ولبنان، إذ جرى تنفيذ نهج مبادرة التعليم في حالات الطوارئ ثمّ برنامج التعلّم الذاتي، إضافة إلى الموارد التي قدّمتها وزارة التربية والتعليم لأنّ المناهج المُستخدمة في مدارس الأونروا هي ذاتها المُعتمدة في المدارس الرسمية .

نتائج الاستبيان عبر الإنترنت

وإزاء هذا الواقع، أراد فريق البحث في مركز الدراسات اللبنانيّة، فهم تجارب الأساتذة والتلاميذ وأولياء الأمور ووجهات نظرهم بشكل أفضل بدلًا من النظر إلى السياسات رفيعة المستوى فحسب. وسعى باحثو مركز الدراسات اللبنانيّة من خلال هذا المسح، وبالنظر إلى أنّ تأثير هذه السياسات رفعية المستوى لم يُقيّم بعد، إلى تسليط الضوء على الاتجاهات التي تحدّد إطار تجربة التعليم والتعلّم عن بُعد التي حدثت بين آذار/مارس- حزيران/يونيو من عام ٢٠٢٠. أدناه، نقوم بتحليل البيانات تحت ثلاث فئات: الأساتذة والتلاميذ وأولياء الأمور.

خبرة المعلمين/ات في التعلم عن بُعد

تدهور ظروف العمل

مع الانتقال من بيئة الصف الدراسي (وجهًا لوجه) إلى المنصّات عبر الإنترنت ، وجد المعلمون/ات أنفسهم يعملون لساعات أطول مع دعم محدود، لا سيّما أولئك الذين يعملون في القطاع العام. وذكر نصف المعلمون/ات الذين شملهم المسح والذين يعملون في القطاع العام إنّهم يعملون ساعات أطول دون زيادة في رواتبهم أو انهم يستلمون جزئا من رواتبهم. وتزداد النسبة في القطاع الخاص إلى ٨٢ في المائة من المعلمين/ات الذين يعملون ساعات أطول بنفس الرواتب أو بدفعات جزئيّة. تشير البيانات ان المعلمين/ات يقضون المزيد من الوقت

الوقت اللازم لإعداد الدروس خلال فترة الحجر الصحي

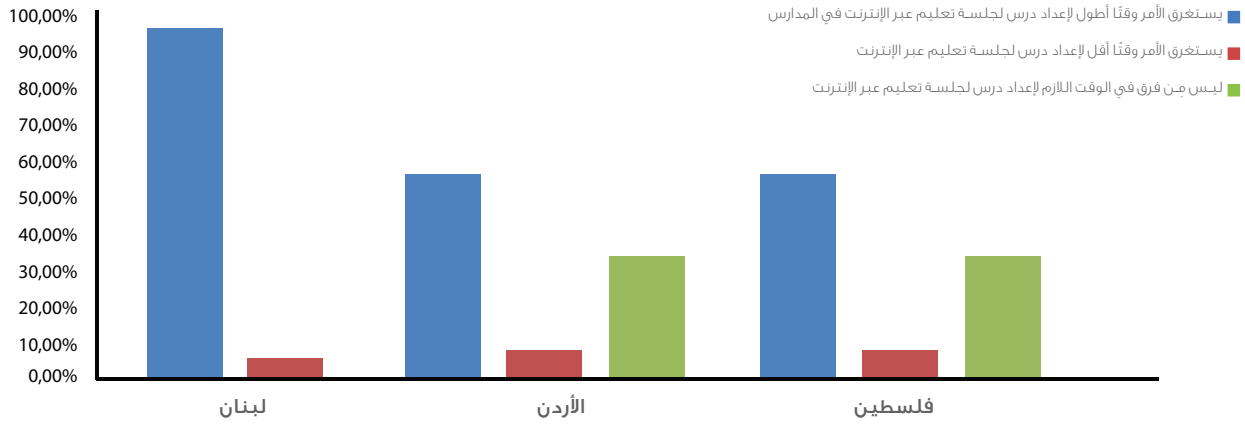

لإعداد الدروس أوالمواد عبر الإنترنت لإرسالها للطلاب/ات لأغراض التعلّم عن بُعد. أشار أكثر من ثلثي المعلمين/ات (٦٨٪) في المدارس الرسميّة إلى أنّهم يقضون وقتًا أطول في إعداد خطط الدروس والمواد عبر الإنترنت. أمّا في المدارس الخاصّة، فقد بلغت النسبة تقريبًا ٨٢٪، بين ٦٠٪ في الأونروا و ٦٧٪ في المدارس غير النظامية. بالإضافة إلى ذلك، ذكر ١٢٪ من معلمي/ات القطاع الخاص أنّهم أجبروا على أخذ إجازة من دون راتب. إذ تعتبر هذه الحالة الصعبة خاصّةً بالنسبة إلى المعلمين/ات في القطاع الخاص غير مفاجئة، وذلك لعدد من الأسباب. أوّلًا: توقّف الاهالي عن دفع الرسوم المدرسيّة في بعض المدارس الخاصّة بسبب الوضع الاقتصادي الصعب خاصّة في لبنان وفلسطين وبالتالي، لم تتمكّن المدارس من دفع رواتب المعلمين/ات. ثانيًا: يعتمد القطاع الخاص غالبًا على الربح مع حقوق محدودة للمعلمين/ات كمان ان المعلمين/ات لديهم فرص محدودة للنخراط بالعضوية النقابية او الحراك النقابي وهذا ما يشكّل سببا اساسيا لاستغلال المعلمين/ات في هذا القطاع. ذكر ٧٥٪ من المعلمين/ات الذين يعملون في مدارس غير رسميّة في لبنان أنّهم يعملون لساعات أطول إما لقاء الرواتب نفسها أو لقاء رواتب جزئيّة.

بنى تحتية ضعيفة

ذكر المعلمون/ات في لبنان وفلسطين، ولا سيّما في قطاع غزة، إنهم يعانون من انقطاع الكهرباء لفترات طويلة. إذ يضطر ما يقارب ٤٦٪ من المعلمين/ات في لبنان وفلسطين التعامل مع انقطاع التيّار الكهربائي المتكرّر الذي يتراوح بين ٣-١٢ ساعة في اليوم. وأشار معظم المعلمين/ات إلى أنّهم يستخدمون كل من WiFi و ٣G/٤G للاتّصال بالإنترنت. ويستخدم أكثر من ٦٩٪ بقليل شبكة الـ WiFi بأعلى نسبة في فلسطين ٨١٪ ثم لبنان ٧١٪. رغم أنّ أغلب المعلمين/ات في الأردن يستخدمون شبكة الـ WiFi، فإنّ المزيد منهم يستخدمون ٣G/٤G، وذلك لسببَين: الأوّل: لم يسمح الاحتلال الإسرائيلي في الضفّة الغربيّة وقطاع غزة المحتلَّين للفلسطينيّين لفترة طويلة باستخدام هذه التكنولوجيا (٣G/٤G) إذ يتطلّب إدخال تقنية (٣G) وحاليا الخدمة المتاحة باهظة الثمن. وتصنّف الخدمة في لبنان واحدة من أغلى الخدمات في العالم بجودة اتّصال منخفضة.

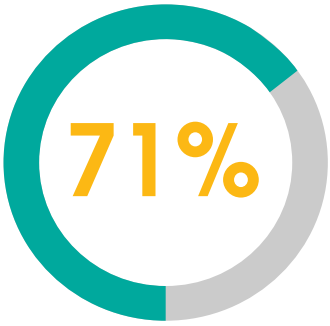

من المعلمين/ات يستخدمون شبكة الـ WiFi في لبنان

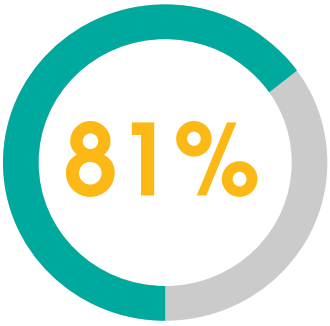

من المعلمين/ات يستخدمون شبكة الـ WiFi في فلسطين

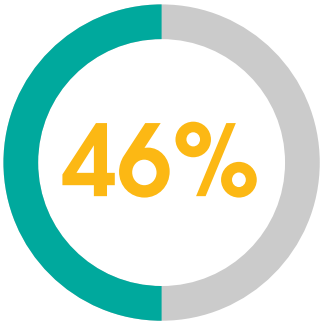

من المعلمين/ات في لبنان وفلسطين يضطرون للتعامل مع انقطاع التيّار الكهربائي بين ٣-١٢ ساعة في اليوم

التكنولوجيا المستخدمة في التعلم عن بُعد

يبدو أنّ المعلمين/ات هم الأكثر استخدامًا للتكنولوجيا المنخفضة في التعلّم عن بُعد. وذكر المعلمين/ات عددًا من المنصّات التي يستخدمونها للتواصل مع الطلاب/ات والاستفادة منها في التعليم. إذ يحل تطبيق واتساب WhatsApp المرتبة الأولى في المنصّات الأكثر استخدامًا في المناطق الثلاث، يليه تطبيق زووم Zoom ومايكروسوفت تيمز Microsoft Times . رغم أنّ التلفاز يتطلّب تكنولوجيا منخفضة (من حيث الاتّصال) وأنّ الحكومات قد قدّمت صفوفًا من خلال القنوات المحليّة ، فقد بدا أنّ المعلمين/ات يمتنعون عن استخدامه كمصدر للتعليم.

Zoom	Skype	Moodle	Blackboard	Television	Microsoft Teams	WhatsApp	Messenger	Email
21	2	1	0.4	3	13	31	12	14

النسب المئويّة لأنواع التقنيّات المستخدمة من قبل المعلمين/ات في التعلّم عن بُعد

ذكر ٨٪ فقط من المعلمين/ات أنّهم يستخدمون التلفاز في لبنان و١,٦٪ و ١,٥٪ في الأردن وفلسطين على التوالي. ويطرح الاستخدام الواسع لتطبيق WhatsApp في هذا الاستبيان سؤالًا حول نتاج التعلّم. وقد تواصل المعلمين/ات من خلال تطبيق WhatsApp مع الطلاب/ات و الاهالي وأرسلوا موادًا تعليميّة مثل محتوى الدروس والواجبات المنزليّة والأنشطة المختلفة. ومع ذلك، تغيب المتابعة في ما يتعلق بنتائج التعلّم إذ لا يستطيع المعلمين/ات جمع المعلومات عن طبيعه و مستوى تفاعل الطلاب/ات مع المواد التي يقوم المعلمون/ات بارسالها. وفي مقابلة مع معلّمة تعمل مع منظّمة سوريّة غير حكوميّة في لبنان تدير مدارس غير رسميّة للاجئين السوريّين، قالت:

"على الرغم من ان معظم الاهالي يمتلكون هواتف محمولة ذكية ، الا ان الكثير منهم يفتقد للمعرفة أو المهارات اللازمة لدعم أطفالهم في جميع المواد المدرسيّة. ان أولوية العائلات حاليا و مع صعوبة الوضع الاقتصادي العمل و الحصول على مدخول لدعم العائلة وذلك على حساب قضاء الوقت اللزم لدعم تعليم الاطفال في المنزل، وهي مهمّة معقّدة وخاصة عند عدم توفر موارد وتوجيه /دعم محدود من المدرسة أو الحكومة أو أي منظّمة أخرى'.

خبرة سابقة محدودة في استخدام التكنولوجيا

عندما سُئل المعلمون/ات عن خبرتهم السابقة في استخدام التكنولوجيا في التعليم، ذكرت غالبيّة الذين شملهم الاستبيان في الأنواع الأربعة من المدارس (الرسميّة ٥٠٪ والخاصّة ٦٧٪ والأونروا ٦٪ وغير النظامية ٦٪) أنّهم يمتلكون إلى حد ما خبرة جيّدة في استخدام التكنولوجيا كما هو موضّح في الشكل أدناه.

التكنولوجيا المستخدمة

ذكروا أنّهم يمتلكون جهاز كمبيوتر محمول

ذكروا أنّهم يستخدمون الهواتف الذكيّة الخاصّة بهم

ذكروا أنّهم يستخدمون أجهزة آيباد أو الأجهزة اللوحيّة الخاصّة بهم

أشار التركيز على تطبيق WhatsApp إلى أنّ المعلمين/ات يستخدمون منصّات منخفضة التقنيّة والتفاعل. ويعود ذلك إمّا إلى ضعف الاتّصال وإمكانية الحصول على اتصال إنترنت موثوق به أو إلى نقص التدريب المتاح للمعلمين/ات لاستخدام منصّات أكثر تفاعليّة. وتدعم البيانات الواردة في هذا المسح هذين الاحتمالَين لأنّ غالبية المعلمين/ات ذكروا أنّهم لم يتلقّوا أيّ دعم او تدريب من مدارسهم أومن وزارة التربية والتعليم. وهذا موضوع يتطلّب المزيد من البحث.

أظهر المسح أنّ الدعم الفنّي المقدّم للمعلمين/ات محدود، إذ قال أكثر من نصف (٥١٪) المعلمين/ات في لبنان إنّه ترتّب عليهم أن يتعلّموا بأنفسهم وأن يقوموا بأبحاثهم وتدريباتهم الخاصّة حتّى يتمكّنوا من الإنتقال إلى التعليم عن بُعد، مقارنة بـ ٣٤٪ في الأردن و ٤٤٪ في فلسطين. وسعى ربع المعلمون/ات للحصول على الدعم من معلمين/ات آخرين في مدرستهم أو من مدارس أخرى في الأردن ولبنان (٢٧٪ و٢٣٪ على التوالي) مقارنة بأقل من ١٧٪ في فلسطين. وقد ذكر ٢٣٪ من جميع المعلمين/ات الذين شملهم المسح أنّهم تلقوا الدعم من وزارة التربيّة والتعليم في بلادهم بأقلّ نسبة في لبنان إذ بلغت ٤٪.

شقيقتان تكملان دراستهما من المنزل من خلال دروس التعلّم الإلكتروني التي أنشأتها الإغاثة الدوليّة. المصدر: الإغاثة الدوليّة إيلي غاردنر ج

تأثير الحصول على التعليم والتعلّم عن بعد على جودة العملية التعليمية

أفاد المعلمون/ات المشاركون/ات في الاستبيان أنّهم لاحظوا أنّ طلابهم/ن بدأو يتسرّبون. كما لوحظ أنّ أعلى معدّلات التسرّب هي من المدارس غير النظامية حيث ذكر ٧٧٪ من المعلمين/ات أنّهم لاحظوا انخفاض عدد الطلاب/ات المشاركين. وبلغت النسبة في المدارس الخاصّة ٦٢٪، ثمّ تلتها المدارس الرسميّة حيث بلغت النسبة ٤٩٪. وتشير البيانات إلى أنّ أغلب الطلاب/ات الذين تسرّبوا هم من الذكور. وذكر أكثر من ثلثي (٧٠٪) المعلمين/ات أنهم شهدوا أعدادًا كبيرة من الطلاب الذكور يتسرّبون، بينما أفاد ٥٣٪ منهم إنّ الطلاب/ات ذوي/ات الاحتياجات التعليميّة الخاصّة يتسرّبون أيضًا. وبلغ أعلى عدد تسرّب للتلاميذ الذكور في فلسطين، بينما في لبنان، كان العدد الأكبر من الطلاب/ات المتسربين هم من ذوي الاحتياجات التعليميّة الخاصّة وذلك وفقًا للمعلمين/ات. وتؤكّد هذه النتائج الاتجاهات التي تمّ تسليط الضوء عليها في عدد من الندوات وورش العمل الإلكترونيّة مع معلمين/ات من الدول الثلاث و الذين اوضحوا أنّ الوضع الاقتصادي الصعب يؤدّي إلى زيادة عمالة الأطفال خاصة بين الذكور منهم. بالإضافة إلى ذلك، ذكر إختصاصيّو التوعية أنّ المنصّات المختلفة المستخدمة للتعليم عن بُعد ليست مناسبة ولا تلبّي حاجات الأطفال ذوي الاحتياجات التعليميّة الخاصّة ما يؤدّي إلى تأخّر تعلم هؤلاء الأطفال أو تسرّبهم.

جودة التعليم أثناء الجائحة

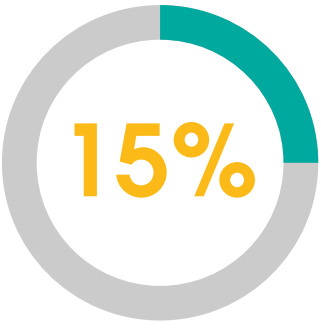

انخفاض جودة التعليم خلال الجائحة

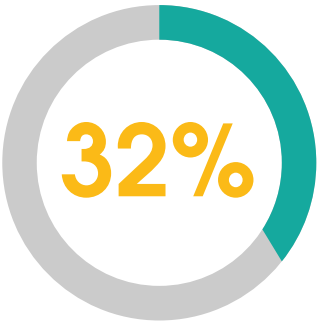

من المعلمين/ات أفادوا بخفض في الرواتب

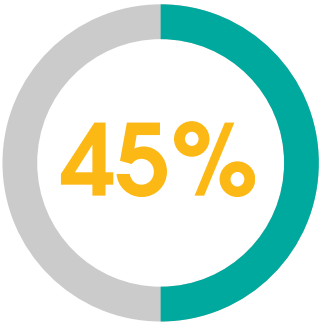

من المتسرّبين في لبنان هم الطلاب/ات من خلفيّة اجتماعيّة واقتصاديّة صعبة

آراء الطلاب/ات في تجربتهم التعليمية خلال الحجر الصحي بسبب جائحة كوفيد-١٩

تقلّ الأبحاث والمناقشات حول تجربة الطالب/ات في التعلم عن بُعد. وتمّ تجاهل الطلاب/ات إلى حد كبير واستبعادهم من ورش العمل والندوات والمؤتمرات الإلكترونيّة حول تأثير التعلّم عن بُعد على جودة تعلّمهم وقدرتهم على الحصول على التعليم. لذلك سعينا من خلال هذا الاستبيان إلى شمل الطلاب/ات من مختلف القطاعات: التعليم العام والخاص والأونروا والتعليم غير النظامي لتحديد بعض الاتجاهات التي ظهرت خلال فترة إغلاق المدارس بالإضافة إلى التحديات والفرص المحتملة. ويعكس التفاوت في الإجابات الواردة من المواقع الجغرافيّة الثلاثة التفاوت للقدرة للوصول للتعليم.

عمل مركز الدراسات اللبنانيّة على نشر رابط هذا الاستبيان الإلكتروني على نطاق واسع من خلال منشورات وسائل التواصل الاجتماعي ورسائل البريد الإلكتروني لجهات الاتّصال في مجال التعليم في البلدان الثلاثة والاتّصال المباشر مع المنظّمات غير الحكوميّة المحلية والدوليّة التي تعمل بشكل خاص مع الأطفال اللاجئين في المدارس غير النظاميّة. وبالرغم من هذا الجهد، بلغت نسبة المشاركين/ات السوريّين ٩,٥٪ فقط (من الأردن ولبنان).

يتطلّب هذا مزيدًا من البحث النوعي والكمّي المتعمّق لزيادة فهم تأثير إغلاق المدارس والإنتقال إلى المساحات الإلكترونيّة والتعليم عن بُعد خاصّة للأطفال المهمّشين و اللاجئين.

ذكر غالبيّة الطلاب/ات الذين شملهم الاستبيان من البلدان الثلاثة في الأنواع الثلاثة للمدارس (الخاصّة والرسميّة والأونروا)، من دون شمل المدارس غير النظاميّة نظرًا لعدم تلقّي أيّ إجابات من تلك المجموعة، إنّهم يتمتّعون نوعًا ما بالاتّصال بالإنترنت وهذا متوقّع لأنّ هذا الاستبيان يتطلب الاتصال بشبكة الانترنت. وما هو مثير للاهتمام لكن ليس مفاجئ، هو أنّ طلاب/ات المدارس الخاصّة ذكروا أنّهم يتمتّعون باتّصال جيّد أو جيّد جدًا بالإنترنت، في حين أشار طلاب/ات الأونروا والمدارس الرسميّة إلى أنّ الاتّصال يتراوح بين الضعيف والجيّد. كما يظهر الرسم البياني أدناه، لم يذكر أي من طلاب/ات مدارس الأونروا الذين شاركوا في المسح أنّهم يتمتّعون باتّصال قوي جدًا.

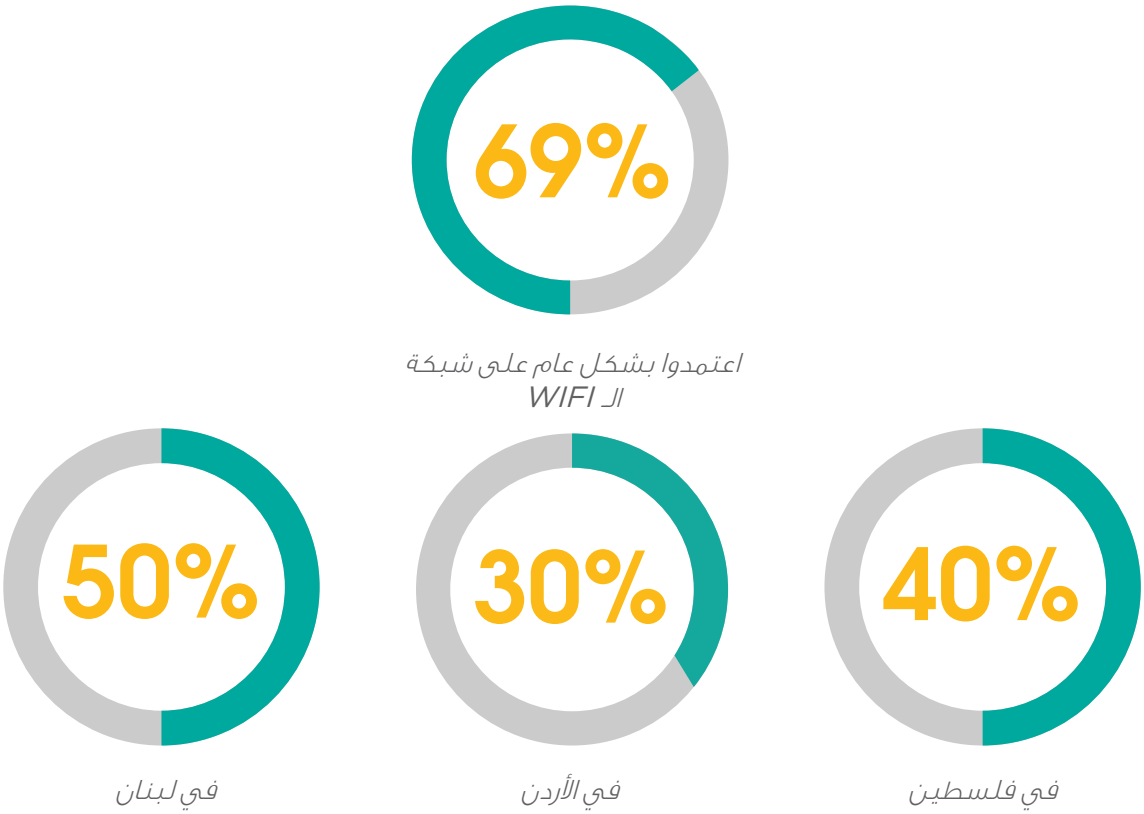

يرتبط نقص الاتّصال بالإنترنت بنقص في الخدمات الأساسيّة مثل الكهرباء. فقد أشار الطلاب/ات في لبنان وفلسطين (خاصّة في قطاع غزة) إلى أنّهم يضطرون للتعامل مع انقطاع التيّار الكهربائي المتكرّر الذي يستمر أحيانًا لمدّة تصل إلى ١٢ ساعة في اليوم أو أكثر. فكلّما طال انقطاع الكهرباء، انخفضت جودة الاتّصال بالإنترنت.

انقطاع التيّار الكهربائي في الدول الثلاث

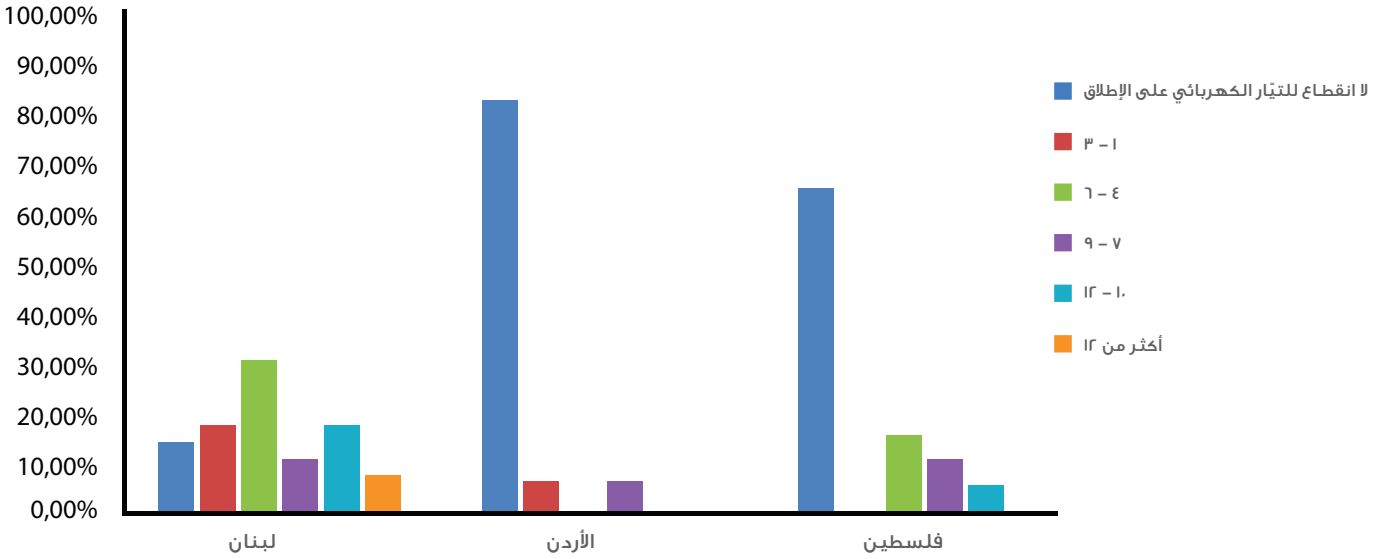

تشكّل العلاقة بين انقطاع الكهرباء والاتّصال بالإنترنت مسألة مهمّة يجب تسليط الضوء عليها باعتبارها مؤشّرًا يجب مراعاته عندما تخطّط وزارات التربية والتعليم والمنظّمات غير الحكوميّة الأخرى المحلية و الدوليّة لتوفير التعليم عن بُعد الذي يعتمد على الاتّصال وخاصّة بالنسبة إلى الأطفال من المناطق المهمّشة الذين يتأثّرون سلبًا في نقص الاتّصال وضعف البنى التحتية أو عدم توفّرها في كثير من الاحيان.

أشار معظم الطلاب/ات في البلدان الثلاثة عند سُؤالهم عن الأجهزة التي يستخدمونها او يمتلكونها في المنزل في عمليّة التعليم عبر الإنترنت، إلى أنّهم إمّا لا يمتلكون جهازًا لوحيًّا (٥٧٪) أو كمبيوتر محمول (٤٥٪) أو كمبيوتر شخصي (٦٣٪) أو يمتلكون جهازًا مشتركًا في المنزل: جهاز لوحي (١٣٪) أو كمبيوتر محمول (٢٤٪)أو كمبيوتر شخصي (١٥٪).
ومع ذلك، أشارت الغالبيّة العظمى من الطلاب/ات الذين شملهم الاستبيان إلى أنّهم يمتلكون هاتفًا ذكيًّا خاصًّا بهم (٦٧٪) ما يفسّر الاستخدام المكثّف لتطبيق WhatsApp من قبل المعلمين/ات كوسيلة للتعليم.

على الرغم من انقطاع الانترنيت والكهرباء، أشار معظم الطلاب/ات إلى أنّهم واصلوا تعليمهم. وبالنسبة للمعلمين/ات، استخدم الطلاب/ات بشكل أساسي وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات وطريقة للوصول إلى المواد التعليميّة والتواصل مع معلميهم و معلماتهم. واستخدموا بشكل أساسي تطبيق WhatsApp وموقعFacebook بالإضافة إلى اعتمادهم على دعم الاهالي. ومع ذلك، ذكر أقلّ من نصف الطلاب/ات في الأونروا والمدارس الخاصة (٤٦٪) أنّ مدارسهم قد طوّرت برامج ومنصات خاصّة لمواصلة التعليم بينما أفاد ٢٧٪ من طلاب/ات في المدارس الرسميّة أنّ مدارسهم تمتلك برامج ومنصّات تعليميّة خاصّة. وتدعم هذه النتائج المعلومات الواردة في سياق هذا التقرير خاصّة بالنسبة لمدارس الأونروا حيث تمتلك الوكالة تاريخًا من برامج التعليم في حالات الطوارئ وبالتالي فإنّ مستوى الاستعداد والخبرة أعلى من ذلك في المدارس الرسميّة ووزارة التربية والتعليم. أمّا المدارس الخاصة، بالأخصّ تلك التي تستهدف الربح، فتمتلك الموارد الماليّة لبناء مثل هذه البرامج وتدريب المعلمين/ات على عكس المدارس الرسميّة.

أثّر توافر البرامج الخاصّة التي صمّمتها المدارس بشكلٍ إيجابي في إدراك الطلاب/ات لجودة تعليمهم. وأشار معظم طلاب/ات المدارس الخاصّة إلى أنّ جودة التعليم المقدّم خلال الجائحة كانت جيّدة إلى جيّدة جدًا، بينما أفاد طلاب/ات الأونروا بأنّها كانت لا بأس بها إلى جيّدة، وذكر العدد الأكبر من طلاب/ات المدارس الرسميّة أنّها كانت سيّئة أو سيّئة جدًا.

جودة التعليم ونوع المدرسة (أثناء الجائحة)

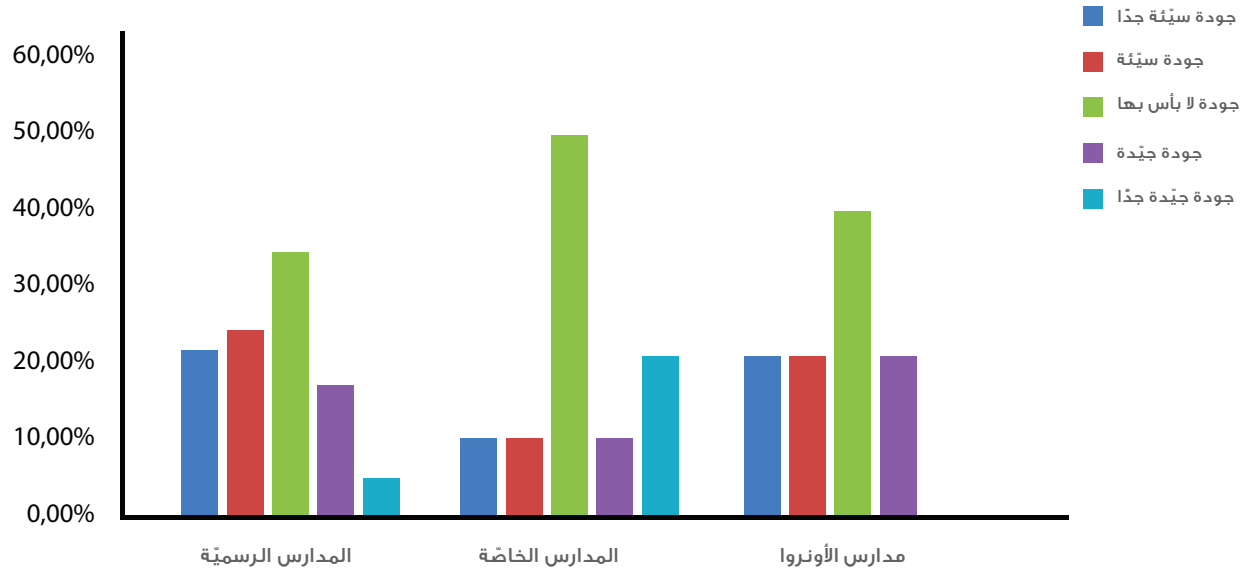

المصدر البنك الدولي

الأثر النفسي والاجتماعي للحجر الصحي على الطلاب/ات

تفاوت أثر عدم الذهاب إلى المدرسة بين الطلاب /ات وكذلك الطرق التي يقضون بها وقتهم أثناء تواجدهم في المنزل. وأشار معظم الطلاب/ات الذين شاركوا في الاستبيان في البلدان الثلاثة إلى أنّ الأثر الأكثر سلبيّة كان الجانب الاجتماعي من الحياة المدرسيّة. واشار معظمهم أنّهم يفتقدون أصدقاءهم ومعلميهم/معلماتهم.

أثر عدم الذهاب إلى المدرسة

يشعرون بالملل

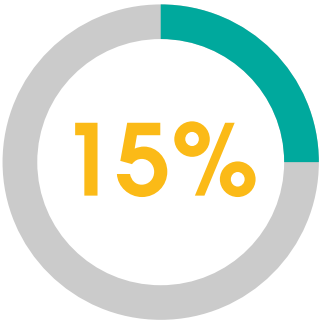

يلاحظون انخفاض في أدائهم

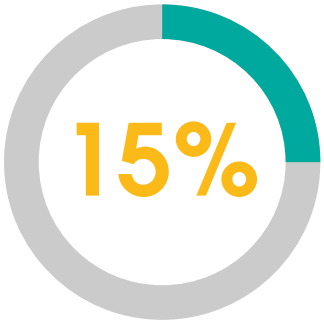

بدأوا القيام بأمور أخرى مثل القراءة والطبخ

يعتبر هذا المؤشر مهمًا عندما تقوم وزارات التربية والتعليم والتربويّون/صانعو السياسات وخبراء تكنولوجيا التعليم بتصميم وسائل التعليم عبر الإنترنت ومناصرته. يعتبر الجانب الاجتماعي اساسيا في الحياة المدرسيّة لدى الطلاب/ات وجزءًا لا يتجزّأ من العملية التعليمية. فقد حرمهم الإغلاق التام بسبب جائحة كوفيد-١٩ من هذا الجانب الاجتماعي. إذا تضمّن التعليم في المستقبل المزيد من التعليم والتعلّم عبر الإنترنت، فكيف سيبدو الجانب الاجتماعي للتعليم؟

وأخيرًا تعلّمنا أيضًا من الملاحظات الميدانيّة والاتّصالات مع الطلاب/ات، أنّ بعض المدارس نقلت تقريبًا برنامج المدرسة بالكامل عبر الإنترنت، لذلك تواجد الطلاب/ات في صفوف زووم لأكثر من ٦ ساعات ما أثّر كثيرًا على قدرتهم على التعلّم وعلى سلامتهم البدنيّة والعقليّة والعاطفيّة. ومع ذلك، اعتُمدت هذه الممارسة بشكل أساسي من قبل المدارس الخاصّة جزئيًا لتبرير الرسوم الدراسيّة التي فرضوها على الاهالي. ولم يؤثّر هذا الأمر سلبًا على المعلمين/ات بشكل عام فحسب، بل أيضًا على أولئك اللذين لديهم أطفال في المنزل.

المصدر: التعليم ضمن الاستجابة لكوفيد-١٩ www.unicef.org

آراء الاهالي حول تجربة أبنائهم وبناتهم التعليمية خلال الحجر الصحي

أدلى الاهالي بأجوبة أقلّ إنتقادًا وأكثر إيجابيّةً من أجوبة المعلمين/ات و الطلاب/ات اللذين شملهم الاستبيان. ولكن على غرار المعلمين/ات و الطلاب/ات، أشار بعض الاهالي إلى أنّهم يواجهون تحدّي انقطاع التيّار الكهربائي.

انقطاع التيّار الكهربائي في الدول الثلاث

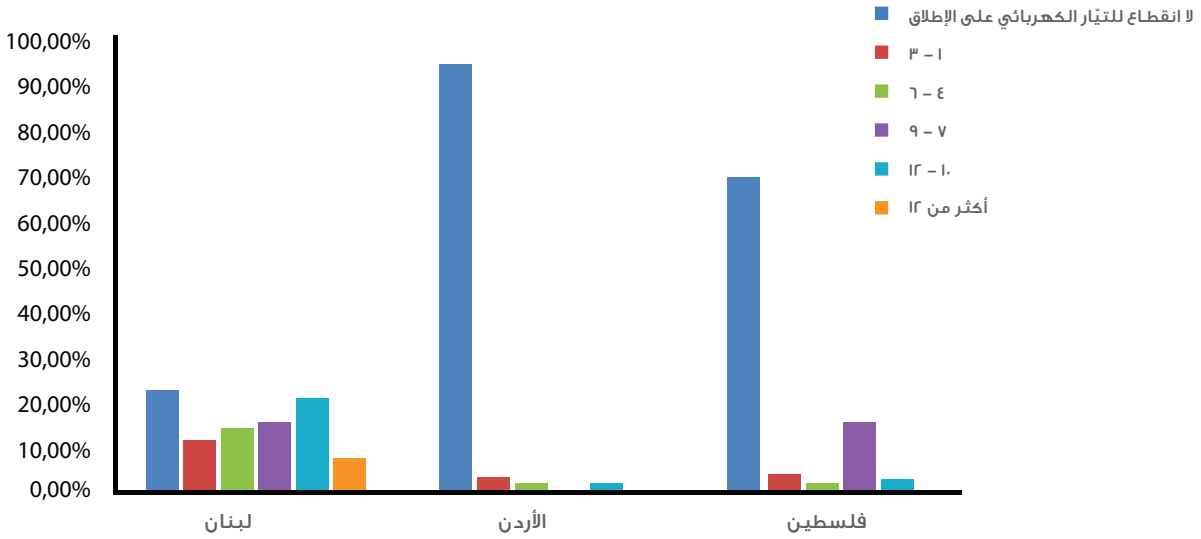

أشار أغلب الاهالي إلى أنّهم يتمتّعون باتّصال جيّد بالإنترنت باستخدام الـ WiFi. ولكن كما ذكرنا سابقًا، هذه النتيجة غير ممثلة لأنّ هذا الاستبيان حصل عبر الإنترنت مما يعني ان المشاركون/ات لديهم اتصال بشبكة الانترنت وتيار كهربائي.

ذكر الاهالي أنّهم استخدموا تطبيق WhatsApp كمنصّة أساسيّة في تعليم أبنائهم وبناتهم في البلدان الثلاثة. ومع ذلك، لوحظ أنّ منصّة Zoom حظت بشعبيّة شاسعة في لبنان.

نوع المنصة والدولة

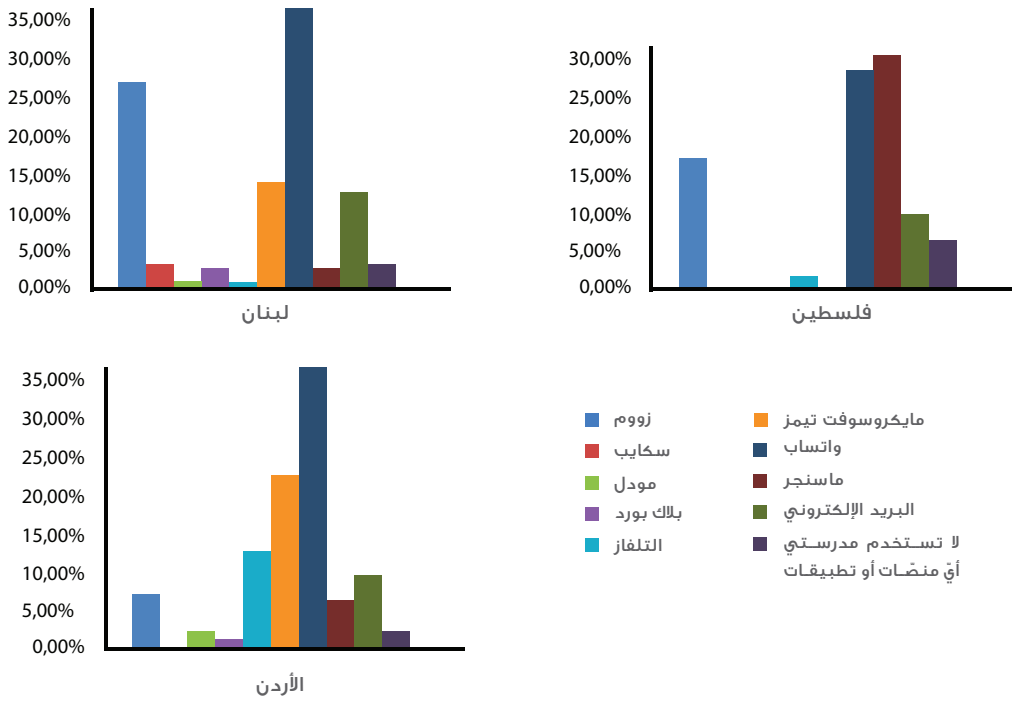

أشار الاهالي إلى أنّ جودة التعليم التي تلقّاها أبناؤهم و بناتهم خلال الجائحة كانت لا بأس بها، بينما ذكر أهالي الطلاب/ات الذين يلتحقون بالتعليم غير النظامي أنّ الجودة كانت سيّئة.

بالمقارنة مع الرسم البياني الذي يقيّم جودة التعليم قبل الجائحة أدناه، لوحظ فرق كبير بسبب كوفيد-١٩ وضعف جودة التعلم عن بُعد.

جودة التعليم (قبل الجائحة)

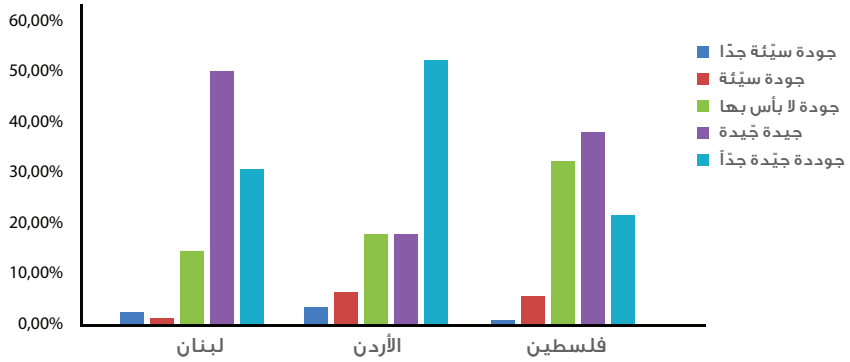

جودة التعليم (خلال الجائحة)

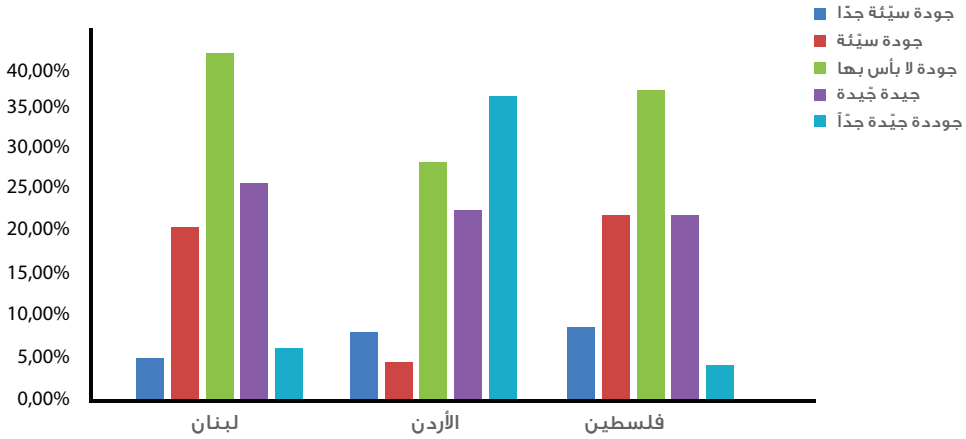

أشار معظم الاهالي الذين يلتحق أبنائهم و بناتهم بالمدارس غير النظاميّة قبل الجائحة إلى أنّ جودة التعليم كانت جيّدة، ما يشكّل مؤشرًا على تدهور كبير في جودة التعليم للأطفال الأكثر ضعفًا، لا سيّما الأطفال السوريّين اللاجئين الذين يلتحقون بالمدارس غير النظاميّة في لبنان والأردن. وأشار أغلب الاهالي إلى أنّ الجودة كانت جيّدة في المدارس الخاصّة قبل الجائحة، إلّا أنّها تدهورت خلالها.

وجد الاهالي أنفسهم مضطرّين أثناء الجائحة وإغلاق المدارس إلى تعليم أبنائهم منزليًّا حيث أنّهم اكتشفوا أنّ تعليم أبنائهم هو المسؤوليّة الأساسيّة. إذ يمكن ربط الجودة المتدهورة (وفقًا لهذا الاستبيان) بعاملَين. أوّلًا، أشار الاهالي إلى أنّهم يمتلكون خبرة محدودة في استخدام التكنولوجيا في حين اعتمدت غالبيّة المدارس ووزارات التربية والتعليم بشكل كبير على التكنولوجيا للتعليم عن بُعد خلال فترة الإغلاق، ما يعني أنّ الاهالي قد واجهوا تحدّيًا كبيرًا في هذه الحالة.
ثانيًا، أشار الاهالي إلى أنّهم لا يحصلون على الدعم الكافي من وزارات التربية والتعليم أو المنظّمات غير الحكوميّة المحلية و الدوليّة أو حتى المعلمين/ات. كما أشار بعضهم إلى أنّه ترتّب عليهم القيام بعملهم وأبحاثهم الخاصّة حتى يتمكّنوا من دعم أبنائهم و بناتهم، وهو أمر لا يستطيع العديد من الاهالي الالتزام به بسبب مسؤوليّاتهم الأخرى، مثل العمل وعدد الأبناء وعدم التمتّع بالمعرفة أو المهارات اللازمة. وقد أثّرت كلّ هذه العوامل سلبًا على جودة تعليم الأطفال.

.

التوصيات

تسلّط نتائج دراستنا السريعة الضوءَ على عدد من العوامل التي قد تؤثّر في نوع التدخّلات التي يمكن تطويرها لتحسين جودة التعليم والتعلّم عن بُعد. ومع ذلك، يجب تسليط الضوء على المحددات العديدة لهذه الدراسة، بدءًا من حجم العيّنة والأهم من ذلك حقيقة أنّها أجريت عبر الإنترنت وبالتالي جرى استبعاد الفئات السكّانيّة الأكثر ضعفًا الذين ليس لديهم اتّصال بالإنترنت. لذلك، تدعو الحاجة إلى مزيد من البحث المتعمّق في تأثير كوفيد-١٩ على تجربة التعليم لدى الأطفال.

وضعنا التوصيات التالية وفقًا لما ذكرنا من قبل عن الاستناد إلى نتائج الاستبيان، فضلًا عن المناقشات المختلفة التي دارت خلال فترة الحظر بين التربويّين وصانعي السياسات. أنّنا لا ندّعي أنّ هذه النتائج حاسمة، لكنّها تساعدنا في تحديد الاتجاهات المقلقة التي تحتاج إلى مزيد من البحث.

توصيات لصانعي السياسات والقايادات المدرسية

- إجراء تقييم شامل لخبرات القيادات المدرسيّة و المعلمين/ات و الطلاب/ات و الاهالي لرسم سياسات واستراتيجيّات تستجيب لمرحلة ما بعد كوفيد-١٩.
- وضع سياسات واستراتيجيات للتأهّب و التعافي.
- توفير التطوير المهني للتعلّم عن بُعد والتعلّم عبر الإنترنت للمعلمين/ات و القيادات المدرسية و الفرق الإدارية.
- توفير الهواتف الذكيّة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة واللوحيّة على مستوى الإدارة و المعلمين/ات و الطلاب/ات.
- تعزيز الشراكات والتعاون بين التعليم الرسمي والخاص وغير النظامي من خلال إنشاء شبكات المدارس التي تشمل المدارس الخاصّة والرسميّة والأونروا وغير النظاميّة وجمعيّات الاهل لتبادل الخبرات.
- الحاجة إلى إبرام اتّفاقيّات مع موردي الإنترنت لتقديم امتيازات للمدارس.
- إيجاد وزارات التربية والتعليم حلًا لمشكلة الكهرباء لتحقيق هذا الحقّ الأساسي إذ أنّه يعدّ شرطا أساسيًّا للتعلّم عبر الإنترنت.
- وضع مبادئ توجيهيّة واستراتيجيّات تتعلّق بالتقييمات التلخيصيّة والتكوينيّة.
- التعلّم من تجارب المؤسّسات الأخرى مثل الأونروا والدول الأخرى التي عانت من أزمات/صراعات وكوارث طبيعية وبالتالي طوّرت أنظمة لتوفير التعليم في حالات الطوارئ.
- ضمان إعمال الحقّ في التعليم الجيّد وخاصّة للأطفال في المناطق المهمّشة من خلال توفير حلول بديلة لا تعتمد على التكنولوجيا العالية أو على الاتّصال بالإنترنت/الكهرباء والتكاليف العالية للمعدّات.
- إنشاء منصّات على الإنترنت سهلة الوصول و الاستخدام لمجموعة واسعة من القطاعات.
- دعم المعلمين/ات و الطلاب/ات و الاهالي للتعامل مع الإغلاق التام من الناحية التكنولوجيّة والنفسيّة.
- إشراك الطلاب/ات في التقييم والتخطيط.
- توفير الاجهزة اللوحيّة والمحمولة للمعلمين وتغطية أيّ تكلفة إضافيّة قد يتحمّلونها بسبب التعليم والتعلّم عن بُعد.
- إنشاء منصّات عبر الإنترنت مناسبة للقدرات و السياقات للتعليم عن بُعد.

توصيات للأهالي

- إنشاء شبكات للاهالي التي يمكن أن تدعمهم في التعليم المنزلي.
- توفير تعليمات سهلة للاهالي وخاصة اولائك من خلفيّات اجتماعيّة واقتصاديّة مختلفة لدعمهم خلال فترات التعليم المنزلي.
- المواظبة على التواصل المستمر مع الطلاب/ات وإدارة المدرسة المبني على إرشادات واضحة وأساليب تعاونيّة.
- المشاركة في الدورات التدريبيّة المصمّمة للمعلمين/ات مثل الدورات المفتوحة على الانترنت MOOCs إن أمكن.
- ضمان التوازن المناسب بين أهميّة التعليم الأكاديمي والسلامة العاطفيّة والبدنيّة للأطفال.
- التأكّد من تكريس وقت للراحة للأطفال عندما يدرسون في المنزل.
- زيادة الوعي حول التنمّر والتنمّر الإلكتروني من قبل كلّ من الأطفال والبالغين.

المراجع

Batshon, D. and Shahzadeh, Y. (2020). Education in the Time of COVID-19 in Jordan: ARoadmap for Short, Medium, and Long-Term Responses [Online]. https://lebanesestudies.com/wp-content/uploads/06/2020/education-in-the-time-of-covid-19in-jordan.pdf

Global Coalition to Protect Education from Attack. (2018). Education Under Attack 2018 - Israel/Palestine [Online]. https://www.refworld.org/docid/5be9430b13.html

Human Rights Watch. (2020). Jordan: Secondary School Gap for Syrian Refugee Kids [Online]. https://www.hrw.org/news/26/06/2020/jordan-secondary-school-gap-syrian-refugee-kids

Human Rights Watch. (2018). Lebanon Events of 2018 [Online]. https://www.hrw.org/world-report/2019/country-chapters/lebanon

Inter-Agency Education Cluster, Save the Children and UNICEF. (2020). Lebanon - Education sector short-term response to COVID-19, Guiding Framework [Online]. https://data2.unhcr.org/en/documents/details/76675

Jawad, H.M. (2020). Overlapping crises: the impact of Covid-19 on refugee students in Lebanon [Online]. https://www.worldsofeducation.org/en/woe_homepage/woe_detail/16834/overlapping-crises-the-impact-of-covid-19-on-refugee-students-in-lebanon

Middle East Research and Information Project. (2020). Refugees at Risk in Jordan's Response to COVID-19[Online]. https://reliefweb.int/report/jordan/refugees-risk-jordan-s-response-covid-19

Save the Children. (2020). Lebanon: Students Miss Half the School Year due to Double Impact of Economic and Coronavirus Crisis [Online]. https://www.savethechildren.net/news/lebanon-students-miss-half-school-year-due-double-impact-economic-and-coronavirus-crisis

UNESCO. (2020a). Education: From disruption to recovery [Online]. https://en.unesco.org/covid19/educationresponse

UNESCO. (2020b). COVID19- in Palestine: how distance learning will help students continue education [Online]. https://en.unesco.org/news/covid-19-palestine-how-distance-learning-will-help-student-continue-education

UNHCR. (2020). Syrian Regional Refugee Response [Online]. https://data2.unhcr.org/en/situations/syria/location/36

UNRWA. (2019a).Education in Jordan [Online]. https://www.unrwa.org/activity/education-jordan

UNRWA. (2019b). Education in Lebanon [Online]. https://www.unrwa.org/activity/education-lebanon

UNRWA. (2020). UNRWA in Jordan Launch Comprehensive «Education Cannot Wait» Distance Learning Programme [Online]. https://reliefweb.int/report/jordan/unrwa-jordan-launch-comprehensive-education-cannot-wait-distance-learning-programme

Viner, R. M., Russell, S., Croker, H., Packer, J., Ward, J., Stansfield, C., Mytton, O., Bonell, C., Booy, R. (2020). School Closure and Management Practices During Coronavirus Outbreak Including COVID19-: A rapid systematic review [Online]. https://www.thelancet.com/journals/lanchi/article/PIIS-30095(20)4642-2352X/fulltext